

2-2

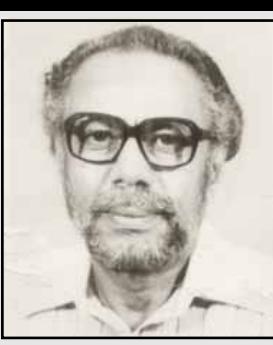
الأدب اليمني المحاصر الوجه المفجع عن دوائر الأدب العربي



لutfi
جعفر
امان

رحلتي مع المسرح

من أسلوب من المفترض (214)



عمر عوض بامطرف

الفنان شaban عبد الله رئيس المونولوج في اليمن

في الحلقة السابقة من هذه السلسلة برقم (212) المنشورة في الخميس ٢٠٠٦/٩/٤، تحدثت عن أول ظهور المونولوج الكوميدي على الشاعر علي محمد لقمان (أبواء) .. (١٩٥٩-١٩٦٣م)، وقدت من خاتمة من إيجاداته التي نشرتها في ديوانه (أكتوبر) الغراء بطل المونولوج المسرحي الكوميدي الاستاذ عثمان عبد الله مريض بطبعه الرؤيا الإبداعية: وتقديمه في المونولوجات الاجتماعية التي نشرها في ديوانه (ما يراوة يا ياهله) .. وقد انتشار حفاظات المونولوجات النادرة والتوجيهية التي كان يكتبها ويؤديها بنفسه ومن أشهر مونولوجاته مونولوج (بأبيات المسرح ما يعله) وأطلق اسمه على ديوانه الذي صدر عن معرض عبادي للدراسات والنشر.

الاختلاف حول نسبة بعض مسرحياته اليه

في بحثي عن الفرق المسرحية في اليمن علمت أن (فرقة شقرة الكوميدية) التي ظهرت عام ١٩٦٣م (شقرة) هي التي كانت من أقسامها إلى فرق المسرحية الكوميدية فيما تناول من مشاطر سريجي وهذا فرقة (برمة) مابكيت الشاعر عثمان عبد الله مريض بتقديمه في المسرحية (نخاجا) التي سمعت لها تلك المسرحية الهمجية العميقة، كان علينا أن نتفق على ريشة شكريبيه التراجيدية الشيرية (ما كيث) * أذ يصرور لها شكريبيه مسلكة أسكوتلاند (الحادي عشر) وعلى عرضها الملك ديكان الذي قضى حياته في خدمة شعبه وأسعاذه بالدار وهو لا يدخل وجهه إلا وإن في فقد شفون عيته وتوقف الأحوال بنفسه فدينو من القبر ويعطف على الأرض ويتصرف لكل مظلوم .. وكأين من باش يترجع غصه العيش إلا قي من ذلك الملك في القلب الذي يقيه من غطراسه الحياة.

أما ترى معي، أيها القارئ، الذئب والغاشية كتصعب ما يكون المعنون فيما رأينا من الصفات مما استعمل عليه الأحوال في عبد ذلك الملك العاذل .. حتى إذا نتفق فيه جريمة .. مابكيت الشاعر العشيقة وقد بيت بليل بعد أن سمع عليه ديكان إيات الشرف .. سمات دماءه التي تختتم ذلك الجسد الضيق دلالة على ما فاض من حزن شعبي.

هذا ما توقف عنده لطفي وهو يتمزز ويتحفظ تلك الصورة الشعرية في تكتيفها باللغة من خلال استخدامها للمجاز الذي يجد فيها صورة جديدة، وإن كانت هذه الأبلغة قد طرأتها منذ القرن السادس عشر تطور الخطابة الإنجليزية التي قدمت هذا الأسلوب حتى قال جونسون دينيس (كون الشاعر مختضر أن يتحدث دوماً إلى القلب قاتل الماجاز) الذي يحب أن ينفي إلى الأبد من الشعر الحق، لأن من يستخدم ذلك يتحدى إلى العقل خحسب ..

وهكذا عندما يقارن الشاعر عيي حبيبي بتجنتين، واستأنها باللالي .. غير أن

الصور الأكثر إيقاعاً في الشعر المعنيِّي لا يحسني إلا الحسي ظهرت جديدة في

كتب مقدمة الديوان القاص والأديب عيش الشاطري الذي قال في كلمته:

(الفنون المسرحية) سبور حارف عندها خصني الأستاذ عدنان العبدلي ..

الفنان عثمان عبد الله مريض بتقديمه في المسرحية (نخاجا) إن المسرحية جعلت له وقارنه لمزيد زجاجها، وأعادت له مأساة فتنة

الصورة ذكرها أو مثل ذكره .. فإن لطفي أمان الذي لا يغفل عن شارة لفوط

متاعبها للشعر، يرى أن هذه الأفتلة التي عرض لها بالترجمة تذكره بآياته

اليمشري ينادي بها نازحة ذاتي وهي نوع من الزمر ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

تعاطف جميل

كتب مقدمة الديوان القاص والأديب عيش الشاطري الذي قال في كلمته: (الفنون المسرحية) سبور حارف عندها خصني الأستاذ عدنان العبدلي .. (الفنان عثمان عبد الله مريض بتقديمه في المسرحية (نخاجا) إن المسرحية جعلت له وقارنه لمزيد زجاجها، وأعادت له مأساة فتنة

الصورة ذكرها أو مثل ذكره .. فإن لطفي أمان الذي لا يغفل عن شارة لفوط

متاعبها للشعر، يرى أن هذه الأفتلة التي عرض لها بالترجمة تذكره بآياته

اليمشري ينادي بها نازحة ذاتي وهي نوع من الزمر ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..

هذا ما ترى أن يوكدك أنا الأستان عثمان وأزيله الأستان عمر المسرحي ..